ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Doubt among the Muhaddithin (Scholars of Hadith): Its Cause, Types, and Relationship to the Cause

Dr. Sardar Hamadameen Ibrahim

College of Islamic Sciences, Salahaddin University.

Assist. Instr. Abdulmuttaleb Zewar M.Salih

College of Islamic Sciences, Salahaddin University.

* *Corresponding author: E-mail* :
abedalmutaleb7@gmail.com
07504773282

***Keywords*:**
Meaning of doubt
Words of doubt
Example of doubt
Because of doubt
Types of doubt

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 25 May. 2022
Accepted 7 June 2022
Available online 29 Nov 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

It is known that the Sunnah of the Prophet (Peace be upon him) has received great attention among the companions who conveyed the task of re-telling Al-HAdith, as they served the Sunnah a great service. They preserved it from distortion, forgery and mixing.

They took great care in transmitting the narration, which led to the occurrence of doubt on the part of many narrators as a result of their eagerness to transmit the hadith as it is, and to protect them from narrating the hadith with meaning.

The skepticism from the narrators, especially the trustworthy ones, is evidence of their caution in transmitting the narration as he heard it, without performing it with meaning.

This research studies the words that the narrators doubted in the body of the hadith, and it has an impact on the doctrinal aspect, or jurisprudence, or what has to do with people, time, place, and so on.

This study is a conceptual introduction to review the concept of doubt.

As well as also it attempts at clarifying the reasons that lead to doubt, with the inference for each of those reasons, then explaining its types, and presents a clarification of the relationship between doubt and the cause.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.12.3.2022.02

الشك عند المحدثين أسبابه، وأنواعه، وعلاقته بالعلة

أ. م. د. سردار حمد أمين إبراهيم/ كلية العلوم الإسلامية / جامعة صلاح الدين/ أربيل
م. م. عبد المطلب زيور محمد صالح/ جامعة صلاح الدين/ كلية العلوم الإسلامية

الخلاصة:

من المعلوم أن السنة النبوية قد حظيت باهتمام بالغ لدى المحدثين، حيث خدموا السنة خدمة جليلة،

فحفظوها من التحريف والتزييف والاختلاط.

وقد اعتنوا بنقل الرواية اعتناءً فائقاً، مما أدّى إلى وقوع الشك من كثير من الرواة نتيجة حرصهم على نقل الحديث كما هو، ولتوقيهم من رواية الحديث بالمعنى.

فالشك الواقع من الرواة، ولا سيّما الثقات منهم من أدلّ الدلائل على احتياطهم في نقل الرواية كما سمعها، دون أداءها بالمعنى.

وهذا البحث جزء مستل من أطروحتي للدكتوراه التي هي بعنوان: (الألفاظ التي شك فيها الرواة في صحيح البخاري – دراسة تحليلية مقارنة)، حيث يدرس الباحث في أطروحته الألفاظ التي شك فيها الرواة في متن الحديث، وله تأثير على الجانب العقدي، أو الفقهي، أو اللغوي، أو ما له علاقة بالشخوص، والزمان، والمكان، وغير ذلك.

وقد جاء هذا الجزء كمدخل مفاهيمي ليستعرض بشكل مختصر مفهوم الشك عند أهل اللغة، والمحدثين، والأصوليين، وبيان الألفاظ الدالة على الشك، حيث حدد المحدثون ألفاظاً وعبارات تدل على أن الراوي قد شك.

وكذلك بيان الأسباب المؤدية إلى الشك، مع الاستدلال لكل سبب من تلك الأسباب، ثم بيان أنواعه، وأن الشك منه ما هو مؤثر وما هو غير مؤثر، وتوضيح العلاقة بين الشك والعلة.

الكلمات المفتاحية ملخص: 1- معنى الشك 2- ألفاظ الشك 3- أمثلة الشك 4- أسباب الشك 5- أنواع الشك.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد الصادق الأمين، وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين إلى يوم الدين، وبعد:

من المعلوم أن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة قد حثّا على تحصيل العلم والاجتهاد والسعي في سبيل اكتسابه واقتباسه، وأشرف العلم علوم القرآن والسنة.

ولا شكّ أن الله سبحانه وتعالى قد رفع العلماء إلى أشرف المناصب، وأعلى أسماءهم إلى أرفع المراتب، لا سيّما من خدم القرآن الكريم وما يتعلق به.

ومعلوم أن علماء الحديث قد أفنوا أعمارهم في سبيل خدمة السنة، واهتموا اهتماماً بالغاً بها، وخدموا كل ما يتعلق بالرواية، وذلك بالحفظ في الصدور، والكتابة في ثنايا السطور.

من ضمن ما اهتموا به ولم يهملوه هو الشك الواقع في الروايات، حيث يدلّ شكهم على مدى حرصهم في نقل الرواية، ولولا اعتنائهم الفائق لما كان واحد منهم يتردد ويشك في لفظة أو كلمة أو عبارة من خلال نقله للرواية.

ولولا ذلك لأدّى الراوي ما تحمّله بالمعنى العام دون الحرص وبذل الجهد في نقل الرواية كما هي، ولا سيّما إذا كان الراوي ضعيف الضبط والحفظ.

لذلك فإن الشك عند الرواة من أقوى الأدلة على أنهم كانوا قد بالغوا في حرصهم على تأدية الحديث حق الأداء، والابتعاد عن أدنى التقصير في ذلك.

وقد جاء هذا البحث ليستعرض مفهوم الشك عند المحدثين، ويبيّن أسباب الشك، وأنواعه، وعلاقته بالعلة، بما يفيد القارئ والمختص في هذا المجال.

وهو بحث مستل من أطروحة الدكتوراه التي هي بعنوان: (الألفاظ التي شك فيها الرواة في صحيح البخاري – دراسة تحليلية مقارنة).

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

من ضمن أسباب اختيار الموضوع هو السعي إلى بيان أن صحيح البخاري، وإن خُدم من قِبل العلماء كثيراً، إلا أنه يحتاج إلى مزيد البحث فيه، والاعتناء به للوقوف على خباياه، وبيان أن شك الراوي في تلك الألفاظ قد يكون سبباً لاختلاف العلماء حول اللفظ المشكوك فيه من حيث القبول والردّ والفهم منه.

وأهميته تكمن في بيان أن العلماء القدماء، والمحدثين الحفاظ لم يهملوا هذا الجانب، بل سلطوا الضوء عليه، وأشاروا إليه، ورفعوا تلك الشكوك بمنهج الجمع والتأليف، أو الترجيح.

وأما بالنسبة **لحدود البحث**، فهذه الدراسة تناولت الألفاظ التي شك فيها الرواة في صحيح البخاري، وله تأثير على الرواية.

وبالنسبة **لمنهج البحث:** فقد اعتمد البحث على تتبع كتب الشروح الحديثية لمعرفة الشك الوارد في متن الحديث، مع اختيار الأمثلة المتعلقة بالموضوع في صحيح البخاري، إلا إذا تعذر وجود المثال فيه، فأختار الأمثلة في غير صحيح البخاري.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث والتفتيش الكثير اطلعت على مجموعة من البحوث والدراسات المتعلقة بالموضوع الذي سأتناوله بالبحث والدراسة، ومنها:

أولاً: الألفاظ التي شك فيها الرواة في صحيح مسلم-دراسة تحليلية مقارنة. سائد أحمد عبد شنّار، أطروحة دكتوراه، الأردن/ جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا- قسم أصول الدين، 2017م.

ثانياً: الشك في الرواية عند المحدثين، د. حسن محمد عبه جي، بحث منشور في مجلة جامعة الملك سعود- العلوم التربوية والإسلامية، عام 2009م، المجلد: 21، عدد: 3.

ثالثاً: الشك والوهم في الراوي والرواية الإمام شعبة بن الحجاج أنموذجاً، عبد الرزاق شاكر محمود أحمد، رسالة الماجستير، جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2014م.

رابعاً: شك الراوي وأثره في أحاديث الأحكام، يحيى كحلول، أطروحة الدكتوراه، جامعة الجزائر – كلية العلوم الإسلامية، قسم العقائد والأديان، 2017م.

وأما بالنسبة لخطة البحث فقد اقتضى البحث عن (الشك عند المحدثين أسبابه وأنواعه وعلاقته بالعلة) أن يكون مقسماً إلى: خلاصة، ومقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وقائمة الهوامش، وقائمة بالمصادر والمراجع، كالآتي:

المقدمة وفيها: الحديث عن الشك عند المحدثين، وأسباب اختيار الموضوع وأهميته، والدراسات السابقة، ومنهج الباحث فيه، وخطة البحث.

المبحث الأول: تعريف الشك، والألفاظ الدالة عليه، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الشك لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: الألفاظ الدالة على الشك.

المبحث الثاني: أسباب الشك، وأنواعه، وعلاقته بالعلة، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: أسباب الشك.

المطلب الثاني: أنواع الشك، وعلاقته بالعلة.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث، ثم تأتي قائمة الهوامش، وبعدها قائمة المصادر والمراجع.

هذا وأرجو من الله العلي القدير أن يجعل هذا البحث المتواضع موضع نفع وقبول، إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير، وصلى الله على نبيّنا، وحبيبنا، وقائدنا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين

المبحث الأول

تعريف الشك، والألفاظ الدالة عليه، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الشك لغة واصطلاحاً

الشك لغة:

الشك: خلاف اليقين، وجمعه شكوك، يقال: شك عليه الأمر يشك شكاً إذا التبس، وشككَ الرجلَ: أي: أوقعه في الشك، وشك عليّ الأمر إذا لم أتيقن فيه، وشكه بالرمح: أي: خرقه وأدخله اللحم.

والشكاك هو الذي يقع منه الشك كثيراً، والشكاكون: اسم أطلق على فرقة من الفلاسفة كانوا يترددون بين إثبات حقائق الأشياء وإنكارها، والشكة: ما يلبس من السلاح[1].

إذاً فاشتقاق الشك يكون إما:

أولاً: من شككت الشيء أي: خرقته، حيث شبه الشك بالخرق في الشيء، وكذلك حال الشاك حيث لا يستقر على رأي.

ثانياً: أو أن يكون مستعاراً من الشك، وهو لصوق العضد بالجنب، وكذلك الشك يتلاصق فيه النقيضان فلا يبقى للفهم والرأي فيه مدخل، لتخلل ما بينهما[2].

وإنما سمي الشك بذلك لأن الشاك يشكّ له الأمران في مشكّ واحد، وهو غير متيقن في واحد منهما[3].

الشك اصطلاحاً:

للشك تعاريف عدة عند العلماء كما سنبينه فيما يلي:

الشك عند المحدثين: هو التردد بين مجوّزين لا ترجيح لأحد الطرفين على الآخر، أي: وهو ما استوى طرفاه، بمعنى أن الشك هو الوقوف بين الشيئين لا يميل القلب إلى أحدهما[4].

والشك كما يطلق ويراد به ما لا يترجح أحد طرفيه يطلق أيضاً على مطلق التردد[5]، كما في قوله تعالى: ﴿ ﴾[6].

والشك يقابله العلم، لأن الشك ضرب من الجهل، ولكنه أخص منه، لأن الجهل قد يكون عدم العلم بالنقيضين رأساً، فكل شك جهل، وليس العكس[7].

أو أن الشك: هو التردد بين النقيضين بلا ترجيح لأحد الطرفين على الآخر عند الشاك، وقيل: الشك: هو حالة نفسية يتردد معها ذهن الشاك بين الإثبات والنفي ويتوقف عن الحكم[8].

قال ابن حجر: "وأما الشك المصطلح وهو التوقف بين الأمرين من غير مزية لأحدهما على الآخر"[9]، ففي كلامه إشارة واضحة إلى الجمع بين التعاريف الواردة في الشك.

والخلاصة: أن تعريف ابن حجر أنسب وأقرب التعاريف إلى المراد، وهو ما نقصده في هذا البحث.

المطلب الثاني: الألفاظ الدالة على الشك[10]:

لقد حدد المحدثون ألفاظاً عدة تدل على أن النص المذكور قد شك فيه الراوي، وهذا يدل على منتهى حرصهم في خدمة السنة النبوية وحفظها من الزيادة والنقصان، وتنبيه القارئ والسامع على ذلك.

وفيما يلي ذكرٌ لبعض الألفاظ الدالة على الشك الواردة في صحيح البخاري مع الإتيان بمثال واحد لكل لفظ في صحيحه لزيادة البيان والتوضيح، ومنها:

الصيغة الأولى: التصريح بالشك:

نرى في بعض الأحيان أن الرواة يصرحون بوقوع الشك في النص المذكور، وذلك كاستعمالهم لفظة: شك ومشتقاتها، مثل: أشك في كذا، أو شك فلان، أو يشك فلان، أو الشك من فلان، أو فلان الشاك.

وذلك أن بعض الرواة يعتمدون على الحفظ ويتقنون، ولكن بعد فترة من الزمن ربما لا يستطيع أن يؤدي الحديث بلفظه، فيصرح بالشك، وهذا يدلّ على شدة حرصه ومنتهى أمانته في نقل الحديث النبوي الشريف.

وهنا أورد لكل صيغة من تلك الصيغ السابقة مثالاً في صحيح البخاري:

أولاً: قول الراوي: أشك في كذا، ومن أمثلته: ما روي عن طارق بن شهاب أنه قال، قالت اليهود لعمر: "إنكم تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيداً، فقال عمر: إني لأعلم حيث أنزلت، وأين أنزلت، وأين رسول الله δ حين أنزلت: يوم عرفة وإنا والله بعرفة – قال سفيان: وأشك – كان يوم الجمعة أم لا"[11] ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾[12].

ثانياً: قول الراوي: شك فلان، ومن أمثلته: ما روي عن عبد الله بن عمرو، عن النبي δ قال: «الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين»، - أو قال: - «اليمين الغموس» شك شعبة..... الحديث[13].

ثالثاً: قول الراوي: يشك فلان، ومن أمثلته: ما روي عن عائشة أنها كانت تقول: "إن من نعم الله عليّ: أن رسول الله δ توفي في بيتي".... الحديث، وفيه: "وبين يديه ركوة أو علبة – يشك عمر – فيها ماء، فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه"، يقول: «لا إله إلا الله، إن للموت سكرات».... الحديث[14].

رابعاً: قول الراوي: الشك من فلان، ومن أمثلته: ما روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: "لما جاء قتل زيد بن حارثة، وجعفر، وعبد الله بن رواحة جلس النبي δ يعرف فيه الحزن، وأنا أطلع من شق الباب"... الحديث، وفيه: فقال: «والله لقد غلبنني - أو غلبننا»، الشك من محمد بن عبد الله بن حوشب -.... الحديث[15].

خامساً: قول الراوي: فلان الشاك، ومن أمثلته: ما روي عن عبد الله χ قال: "بينا النبي δ ساجد، وحوله ناس من قريش".... الحديث، وفيه: فقال النبي δ: «اللهم عليك الملأ من قريش: أبا جهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وأمية بن خلف أو أبي بن خلف» – شعبة الشاك-... الحديث[16].

الصيغة الثانية: قول الراوي: وربما قال كذا:

ومن أمثلته: ما روي عن جابر بن عبد الله أنه قال: "مرضت فجاءني رسول الله δ يعودني... الحديث، وفيه: فقلت: يا رسول الله – وربما قال سفيان فقلت: أي رسول الله – كيف أقضي في مالي؟".... الحديث[17]، واستعملت هذه اللفظة لدى الرواة كثيراً للتعبير عن الشك.

الصيغة الثالثة: استعمال كلمة: (أو) التي للشك[18]:

ومن أمثلته: ما روي عن أبي هريرة أنه قال: "أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات".... الحديث[19].

وقد تكلم على معانيها ابن قرقول في مطالع الأنوار، وأورد كثيراً من الأمثلة من الأحاديث النبوية التي تدل فيها "أو" على الشك[20]، واستعملت لفظة: "أو" في التعبير عن الشك من الرواة كثيراً في الحديث.

الصيغة الرابعة: قول الراوي: لا أدري:

ومن أمثلته: ما روي عن أبي هريرة، وزيد بن خالد رضي الله عنهما: "أن رسول الله δ سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن" قال: «إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير». قال ابن شهاب: "لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة"[21]، وقد استعمل الرواة لفظ: "لا أدري" بكثرة في التعبير عن الشك، ومثلها لفظة: "لا يدري[22]" و "لا ندري[23]".

الصيغة الخامسة: قول الراوي: أحسبه قال:

ومن أمثلته: ما روي عن أبي بكرة، ذكر النبي δ قال: «فإن دماءكم وأموالكم» – قال محمد وأحسبه قال: - «وأعراضكم عليكم حرام».... الحديث[24]، وهناك أمثلة كثيرة لـ: حسبت[25]، وأحسب[26]، ويحسب[27]، استعملها الرواة للتعبير عن الشك.

الصيغة السادسة: قول الراوي: أظن:

ومن أمثلته: ما روي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال: "ندب النبي δ الناس – قال صدقة: أظنه يوم الخندق – فانتدب الزبير، ثم ندب الناس".... الحديث[28].

وقد استعمل الرواة هذه اللفظة بكثرة للتعبير عن الشك، وكذلك مثلها لفظة: ظننت[29]، وأظنني[30] وأكبر أو أكثر ظني[31].

الصيغة السابعة: قول الراوي: إما كذا وإما كذا:

ومن أمثلته: ما روي عن أبي سعيد الخدري أنه قال: "بعث علي بن أبي طالب χ إلى رسول الله δ من اليمن بذهيبة".... الحديث، وفيه: "فقسمها بين أربعة نفر، بين عيينة بن بدر، وأقرع بن حابس، وزيد الخيل، والرابع: إما علقمة وإما عامر بن الطفيل".... الحديث[32]، وقد استعملت هذه اللفظة من قِبل الرواة كثيراً للتعبير عن الشك.

الصيغة الثامنة: قول الراوي: أراه:

ومن أمثلته: ما روي عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي δ: «يقول الله عزّ وجلّ يوم القيامة: يا آدم، يقول: لبيك ربنا وسعديك، فينادى بصوت: إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثاً إلى النار، قال: يا ربّ وما بعث النار؟ قال: من كل ألف – أراه قال – تسع مائة وتسعة وتسعين».... الحديث[33]، والرواة استعملوا هذه اللفظة بكثرة للتعبير عن الشك.

الصيغة التاسعة: قول الراوي: أو كما قال[34]:

ومن أمثلته: ما روي عن أبي سعيد الخدري χ أنه يحدث أن النبي δ جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله، فقال: «إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يُفتح عليكم من زهرة الدنيا».... الحديث، وفيه: «وإن هذا المال خضرة حلوة، فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل» أو كما قال النبي δ.... الحديث[35]، واستعملت هذه اللفظة لدى الرواة كثيراً للتعبير عن الشك، ومثلها: أو كما حدث[36] ولكنها وقعت نادراً.

الصيغة العاشرة: قول الراوي: لا إخاله:

ومن أمثلة ذلك، ما روي عن مورق أنه قال: قلت لابن عمر رضي الله عنهما: أتصلي الضحى؟ قال: لا، قلت: فعمر؟ قال: لا، قلت: فأبو بكر؟ قال: لا، قلت: فالنبي δ؟ قال: لا إخاله[37]، وقد استعملت هذه اللفظة من قِبل الرواة قليلاً للتعبير عن الشك.

وقد اكتفيت بذكر تلك الألفاظ الدالة على الشك الواردة في متن الحديث، وقد مثلت لكل لفظ من تلك الألفاظ بحديث نبوي شريف كاستدلال على ذلك.

المبحث الثاني

أسباب الشك، وأنواعه، وعلاقته بالعلة، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: أسباب الشك

من المعلوم كما ذكره علماء علوم الحديث من أن الشك كما يقع من الحافظ الضابط، كذلك يقع في الضعيف الموصوف بقلة الضبط وكثرة الوهم.

ففي هذا المطلب أذكر أهم الأسباب التي تؤدي إلى الشك والتردد من قبل الراوي، وهذه الأسباب عامة تشترك فيها من وصف بالحفظ والضبط والاتقان، ومن وصف بخفة الضبط وكثرة الأوهام.

وهذه الأسباب متعددة[38]، ولكن أذكر أهمها وهي:

أولاً: الضعف البشري الملازم له:

الإنسان كائن ضعيف لا يسلم من الضعف، كما قال تعالى في محكم كتابه: ﴿ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَالَ ﴾[39]، فالعصمة لا يكون إلا لله تعالى ولكتابه ولرسوله δ، لذلك فإن الجنس البشري لا يخلو من الخطأ والنسيان والوهم.

حتى النبي δ لم يسلم من السهو والنسيان، وقد سها δ ونسي إحدى صلاتي العشي، كما ورد ذلك في الصحيحين[40].

والصحابة والتابعين وكبار الأئمة السابقين داخلون في ذلك، فلا يخلو أحد منهم من الوهم والخطأ والنسيان، وفي ذلك يقول ابن معين: الذي لا يخطأ في الحديث فهو كذاب[41].

إذاً لا يسلم أحد من الأئمة الحفاظ من الوهم مع شدة حرصهم وتوقيهم، لذلك يقول ابن مبارك: ومن يسلم من الوهم[42]، إذا كانت عائشة وهّمت جماعة من الصحابة الكرام في رواياتهم للحديث الشريف.

ومع ذلك ينبغي أن نعلم أن الوهم والخطأ والنسيان يندر حصوله من الراوي الثقة، وهم متفاوتون فيما بينهم حسب كثرة مروياتهم وقلتها، وأحياناً يكون خطأ المكثر من الرواية أكبر من خطأ المقل.

ثانياً: حرص الراوي على أداء الرواية كما سمعها:

من الأسباب التي أدت إلى وقوع الشك من الراوي وعدم ضبطه التام للرواية هي شدة مراعاته من أجل الإتيان بألفاظ النبي δ كما نطق بها فم المصطفى عليه الصلاة والسلام، وذلك خشية الوقوع في الخطأ في نقل أحاديث الرسول δ، وحتى لا يقعوا تحت الوعيد الصادر من الرسول δ في الذين يتقولون عليه، ويروون عنه ما لم يقله[43].

وهذا يدلّ على حرص الراوي في نقل روايته وورعه حتى يؤدي الرواية كما سمعها من غير تغيير ولا تبديل، ولهذا نجد كثيراً من الرواة قد وصفوا بالشك، ولم يكن ذلك قادحاً لهم، وسبباً لردّ روايتهم.

فعلى سبيل المثال يقول أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يقول: كان مسعر شكاكاً في حديثه[44]، ومع ذلك شهد له النقاد بالحفظ والاتقان والتثبت، وحملوا شكه على زيادة التحري والتوقي والتثبت في أداء الرواية.

ومن أمثلة ذلك: ما روي عن ابن عمر χ قال: قال رسول الله δ: «من أعتق شقصاً له من عبد - أو شِركاً، أو قال نصيباً - وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق، وإلا فقد عتق منه ما عتق»[45].

قال العيني: وفي هذا تحرز الراوي عن مخالفة لفظ الحديث وإن أصاب المعنى، لأن النصيب والشرك والشقص الوارد في الحديث بمعنى واحد، ولما شك الراوي أتى بهذه الألفاظ تحرياً وتحرزاً عن المخالفة[46].

إذاً الشك الحاصل من الحافظ الثقة الذي شهد له النقاد بالحفظ والضبط، لا يؤثر على مروياته وإن كان كثيراً، ويعتبر ذلك بالنسبة له ناتجاً عن الزيادة في التحري والتثبت، بخلاف الضعيف. قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: كان مالك من أثبت الناس ومع ذلك كان يخطئ[47].

ثالثاً: الخفة في الضبط وكثرة الوهم[48]:

بالاطلاع على كتب العلل والسؤالات والرجال لعلماء الحديث نجد أن كثيراً من الرواة مع أنهم كانوا موصوفين بالصدق والعدالة كانوا كثيري الوهم والخطأ.

فهؤلاء الرواة مع كثرة خطأهم ووهمهم كان حديثهم مقبولاً لدى أئمة الحديث، لأن الغالب على رواياتهم الضبط وعدم الوهم والخطأ، والأئمة النقاد شهدوا لهم بالضبط والاتقان والعدالة، وميزوا المقبول من المردود من أحاديثهم.

وأما الشك الحاصل من الراوي الضعيف الذي شهد عليه النقاد بسوء الحفظ وخفة الضبط، فهو سبب موجب لردّ روايته التي شك فيها.

ومن أمثلة ذلك: أن إبراهيم بن بشار صدوق، ولكنه يهم الشيء بعد الشيء[49]، وقال ابن عدي[50]: ولا أعلم أُنكر عليه إلا حديث أبي موسى: كلكم راع... الذي ذكره البخاري[51].

فالخفة في الضبط وعدم الاتقان عند الراوي سبب في نشأة الشكوك عنده، فيصير شاكاً في أدائه لبعض ألفاظ الحديث، لأنه لم يكن متقناً في حفظه.

رابعاً: حدوث الاختلاط عند الثقات[52]:

هناك ثقات يطرأ عليهم الاختلاط فيؤدي إلى وقوع الشك لديهم، والاختلاط أطلق على فئة قليلة من المحدثين، حيث اختلطوا بسبب آفة عقلية، أو نتيجة وقوع حادث ما، كفقد عزيز، أو ضياع مال، وغير ذلك، مما أدى إلى فساد العقل، وعدم انتظام الأقوال والأفعال، ومن أصابه هذه الآفة لكبر سنه يقال فيه اختلط بأخرة.

فمن أصابه الاختلاط من الرواة، فلا يقبل روايته في حال الاختلاط، أو ما رواه في زمن قد اختلط فيه، وإن كان روايته مقبولاً قبل الاختلاط.

وقد نصّ الأئمة الفضلاء مثلاً على أن سعيد بن أبي عروبة قد اختلط في سنة (142هـ)، فمن سمع منه بعد ذلك فليس بشيء، ولا يؤخذ منه الحديث إن سمع منه في الاختلاط، فهذا أيضاً يعتبر سبباً من أسباب وقوع الشك والتردد لدى الراوي في بعض ألفاظ الحديث النبوي الشريف.

خامساً: رواية الحديث بالمعنى[53]:

الرواية بالمعنى من المواضيع التي اختلف فيها العلماء قديماً وحديثاً، فهي جائزة عند جمهور العلماء بشروط، وغير جائزة عند طائفة منهم.

يقول ابن سيرين: كنت أسمع الحديث من عشرة: المعنى واحد واللفظ مختلف[54]. والراوي يلجأ إلى الرواية بالمعنى، لأنه لا يتذكر الحديث بلفظه، أو يكون الحديث طويلاً، فيؤدي ذلك إلى وقوع الشك.

ومن أمثلة ذلك: ما روي عن أبي هريرة χ قال: قال رسول الله δ أو قال: سمعت رسول الله δ يقول: «من أدرك ماله بعينه عند – رجل أو إنسان – قد أفلس فهو أحق به من غيره»[55].

قال ابن حجر: وأما قول الراوي: قال رسول الله δ أو قال: سمعت رسول الله δ، هو شك من أحد رواة الحديث، وأظنه من زهير، فلم أر في رواية أحد ممن رواه عن يحيى مع كثرتهم فيه التصريح بالسماع، وهذا مشعر بأنه كان لا يرى الرواية بالمعنى أصلا[56].

ومعلوم أن الراوي إذا روى الحديث بالمعنى فإنه لا يضبط ألفاظه، فيؤدي ذلك إلى وقوع الشك والتردد في الألفاظ، ولهذا عدت الرواية بالمعنى سبباً من أسباب الشك.

سادساً: وجود التشابه والتقارب بين الأسماء[57]:

ويكون هذا التشابه في الأسماء والكنى والألقاب أو الشيوخ والتلامذة بالنسبة للأشخاص، أو يكون التشابه في أسماء الأماكن.

فقد وردت أسماء للشخوص والأماكن في الأحاديث النبوية المطهرة متشابهة ومتقاربة قد أدّت إلى الشك والتردد عند الراوي.

ومن أمثلة ذلك: ما أخرجه البخاري من طريق عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، قال: جلست إلى مجلس فيه عُظمٌ من الأنصار، وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى، فذكرتُ حديثَ عبد الله بن عُتبة في شأن سُبيعةَ بنتِ الحارث، فقال عبد الرحمن: ولكن عمهُ كان لا يقول ذلك، فقلت: إني لجريءٌ إن كذبتُ على رجلٍ في جانب الكوفة، ورفع صوتَه. قال: ثم خرجتُ فلقيت مالكَ بن عامر، أو مالكَ بن عوف قلت: كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل؟ فقال: قال ابن مسعود: أتجعلونَ عليها التغليظ، ولا تجعلون لها الرُّخصةَ؟ لنزَلَت سورةُ النساء القُصْرَى بعد الطُّولى». وقال أيوب: عن محمد، لقيتُ أبا عطية مالك بن عامر[58].

فهنا شك الراوي في أن الذي لقيه كان مالك بن عامر، أو مالك بن عوف، وهذا يعتبر سبباً من أسباب وقوع الشك في بعض ألفاظ الحديث النبوي الشريف.

سابعاً: دسّ ما ليس في الحديث عند غير الراوي[59]:

أحياناً يُدس في حديث الراوي ما ليس منه وهو لا يشعر بذلك، فهناك جماعة من المحدثين الفضلاء ابتلوا ببعض الوراقين غير المتقنين فأفسدوا حديثهم، ودسوا فيه ما ليس منه، مثل:

سفيان بن وكيع، حيث كان له وراق يثق به، ولكنه كان وراقاً سيئاً، فأدخل في أحاديثه ما ليس منها.

وهذا أيضاً أدّى إلى وقوع الشك في بعض مرويات الثقات الفضلاء نتيجة الدس في الحديث ما ليس منه، من قبل وراقي سوء، أو السماع من رواة ضعفاء وغير ذلك.

ثامناً: اختلاف التحديث بين المرة الأولى والثانية:

وأحياناً يقع الشك والتردد لدى الراوي، لأنه قد مضى وقت طويل على أدائه للحديث، فيختلف ألفاظه في المرة الثانية عن المرة الأولى.

ومثال هذا النوع من السبب هو: قول سلمة بن كهيل، في حديث أُبي بن كعب، في بيان مدة تعريف اللقطة: "لا أدري بثلاثة أحوال أو حول واحد".

ثم لقي شعبة بعد ذلك بمكة شيخه سلمة بن كهيل، فقال: عرفها عاماً واحداً، وكان هذا اللقاء بينهما بعد عشر سنين كما ورد في صحيح مسلم[60].

المطلب الثاني: أنواع الشك، وعلاقته بالعلة

أولاً: أنواع الشك

وهنا أذكر أنواع الشك عند المحدثين، مع ذكر مثال لكل نوع من أنواعه، وذلك زيادة في التوضيح، وتقريباً للفهم، لأنه بالمثال يزول الاشكال، ويُفهم الكلام.

ينقسم الشك إلى قسمين:

القسم الأول: الشك الواقع في سند الحديث، وهو نوعان:

النوع الأول: الشك المؤثر[61]**:** وهو الشك الواقع في السند وله تأثير على الحديث، حيث يُعدل بذلك بالحديث من مرتبة القبول إلى مرتبة الرد، وله صور عدة، منها:

أولاً: شك الراوي في سماع التلميذ من شيخه، ومثاله: ما روي عن مجاهد، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله δ: «لا صلاة بعد الصبح، ولا بعد العصر إلا بمكة إلا بمكة إلا بمكة».

هذا الحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، وقال عقب إخراجه: "أنا أشكّ في سماع مجاهد من أبي ذرّ"[62].

ثانياً: شك الراوي بين راوي ثقة وراوي مجروح، ومثاله:

ما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، حيث قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت[63]، أو علي بن زيد[64]، عن أبي بردة قال: دخلت على محمد بن مسلمة، فقلت له: رحمك الله، إنك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيتَ، فقال: إن رسول الله δ قال: «إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف.....» [65].

فالراوي قد شك في تعيين راوي الحديث، والذي شك هو أبو بكر بن أبي شيبة، هل هو ثابت البناني، أو علي بن زيد، والثاني في توثيقه مقال، كما سبق بيان ذلك في ترجمتهما.

ثالثاً: شك الراوي في وقف الحديث ورفعه، ومثاله: ما جاء في حديث علي χ: «ليس على البقر العوامل صدقة».

هذا الحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، وقال: "رفعه أبو بدر شجاع بن الوليد عن زهير من غير شك، ورواه النفيلي عن زهير بالشك فقال: قال زهير: أحسبه عن النبي δ، ورواه غيره عن أبي إسحاق موقوفاً"[66].

النوع الثاني: الشك غير المؤثر[67]**:** وهو الشك الواقع في السند وليس له تأثير على قبول الحديث، وله صور عدة، منها:

أولاً: شك الراوي في تعيين الصحابي، ومثاله: ما أخرجه مسلم في صحيحه من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد –شك الأعمش- قال: لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة... الحديث[68].

قال ابن الصلاح الشهرزوري: "وأما شك الأعمش فهو غير قادح في متن الحديث، فإنه شك في عين الصحابي الراوي له، وذلك غير قادح، لأن الصحابة كلهم عدول"[69].

ثانياً: شك الراوي في أن الحديث رواه عن النبي δ صحابي واحد أو صحابيان، ومثاله: ما أخرجه البيهقي بسنده إلى الشافعي قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي أُمامة بن سهل بن حنيف، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال الشافعي: أشك قال مالك: عن ابن عباس، عن خالد بن الوليد، أو عن ابن عباس وخالد ابن الوليد أنهما دخلا مع النبي δ بيت ميمونة، فأُتي بضبّ محنوذ... الحديث[70].

ورواه القعنبي عن مالك فقال: عن عبد الله ابن عباس، عن خالد بن الوليد، بدون شك. أخرجه البخاري في صحيحه[71].

رابعاً: شك الراوي في سماع الحديث من راويين كلاهما ثقة، ومثاله: ما أخرجه الخطيب من طريق أبي عبد الله البوشنجي قال: حدثنا أبو صالح الفراء محبوب بن موسى، قال: أخبرنا أبو إسحاق الفزاري، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزّعراء، أو عن زيد بن وهب، أن سويد بن غفلة الجعفي دخل على عليّ بن أبي طالب χ في إمارته... الحديث[72].

ثم أورد الخطيب كلام أبي عبد الله البوشنجي، حيث قال: "هذا الحديث الذي سقناه وروينا من الأخبار الثابتة، لأمانة حُمّاله، وثقة رجاله، وإتقان آثريه... وليس مما يدخل إسناده وهن ولا ضعف لقول الراوي: عن أبي الزعراء، أو عن زيد بن وهب، لما لعلّه توهَّمه شكاً فيه.

وليس مثل هذا الشك يوهن الخبر، ولا يضعف به الأثر، لأنه حكاه عن أحد الرجلين، وكلٌّ منهما ثقة مأمون، وبالعلم مشهور"[73].

خامساً: شك الراوي في اسم الراوي بسبب التشابه والتقارب بينهما، ومثاله: ما أخرجه الدار قطني من طريق شعبة، عن غالب التمار، حدثنا شيخٌ منّا يقال له: مسروق بن أوس، أنه سمع أبا موسى قال: قال رسول الله δ: «الأصابع سواء» قال شعبة: قلت عشراً عشراً؟ قال: «نعم».

قال الدار قطني: "وكذلك رواه أبو نعيم، وعفان، ومسلم وغيرهما، ورواه وكيع، ووهب بن جرير، وأبو النضر، عن شعبة، أنه شك في مسروق بن أوس، أو أوس بن مسروق"[74].

القسم الثاني: الشك الواقع في متن الحديث، وهو نوعان:

النوع الأول: الشك المؤثر[75]**:** وهو الشك الذي يقع في متن الحديث، وله تأثير في الرواية، ومن صور هذا النوع ما يلي:

الصورة الأولى: شك الراوي بين لفظين مختلفين من حيث المعنى، ومن أمثلة هذه الصورة:

ما أخرجه البخاري من طريق يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة χ: "أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه، فأخبر بذلك النبي δ، فركب راحلته فخطب"، فقال: «إن الله حبس عن مكة القتل –أو: الفيل شك أبو عبد الله – وسلط عليهم رسول الله والمؤمنين»... الحديث[76].

فقد حاول العلماء إنهاء هذا الشك، وذلك عن طريق مقابلة الروايات لمعرفة من رووا الحديث بالشك، ومن رواه بالجزم للوصول إلى ترجيح أحدهما على الآخر.

الصورة الثانية: شك الراوي في ذكر بعض الأشخاص الواردة في متن الحديث، ومن أمثلة هذه الصورة:

ما أخرجه البخاري من طريق علي بن عبد الله أنه قال: حدثنا سفيان، حدثنا ابن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: «جيء بأبي يوم أُحد قد مُثِّل به حتى وُضع بين يديْ رسول الله δ وقد سُجِّي[77] ثوباً فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي، ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي، فأمر رسول الله δ فرُفع، فسمع صوت صائحة فقال: من هذا؟ فقالوا: ابنة عمرو – أو أُخت عمرو – قال: فلِمَ تبكي؟ أو لا تبكي، فما زالت الملائكة تظلِّله بأجنحتها حتى رُفع»[78].

الصورة الثالثة: شك الراوي الذي يترتب عليه اختلاف في الحكم الشرعي، ومن أمثلة ذلك:

ما أخرجه البخاري من طريق يحيى بن سعيد أنه قال: أخبرني أبو بكر بن محمد أن عبّاد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي δ خرج إلى المصلى يُصلي، وأنه لما دعا – أو أراد أن يدعو – استقبل القبلة وحوَّل رداءه». قال أبو عبد الله: ابن زيد هذا مازني، والأول كوفيٌّ هو ابن يزيد[79].

النوع الثاني: الشك غير المؤثر[80]**:** وهو الشك الذي يقع في متن الحديث، وليس له تأثير على الرواية، ومن صور هذا النوع:

أولاً: شك الراوي في ضبط اسم ورد في متن الحديث، ومثاله: ما ورد في حديث أخرجه الشيخان، وجاء في أثناء الحديث ذكر صحابي اسمه مالك، فشك الرواة في اسم أبيه على أوجه: فهناك من قال في روايته: فقال رجل: أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن[81]، هكذا على الشك.

وهناك من جزم في روايته، فقال: فقال قائل منهم: أين مالك بن الدخشن[82]، وجزم آخر أيضاً، فقال: الدخشم[83] بالميم.

ثانياً: شك الراوي بين لفظين بينهما تقارب في المعنى، ومثاله: ما أخرجه عبد بن حميد في مسنده من طريق محمد بن جحادة قال: أخبرني رجل يقال له: أبان، عن أُبيّ بن كعب أنه علّم رجلاً سورة من القرآن،

فأُهدي إليه ثوباً، أو قال: خميصة، قال: فذكر ذلك للنبي δ فقال: «لو انك أخذته» –أو قال: «إن أخذته» شك محمد- «أُلبستَ ثوباً من النار»[84].

ثالثاً: شك الراوي في ثبوت زيادة يسيرة في الرواية لا تؤثر عليها، كزيادة حرف، ومثاله: ما أخرجه البخاري في صحيحه من طريق أيوب، عن حفصة بنت سيرين قالت: كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد... وقلّما ذكرت النبي δ إلا قالت بأبي قال: «ليخرج العواتق ذوات الخدور»، أو قال: «العواتق وذوات الخدور». شك أيوب[85].

ففي الحديث شك أيوب بزيادة حرف في لفظ الحديث، فهل هو بواو العطف أو لا؟ وهذا الشك لا يؤثر على الحديث شيئاً، فكلاهما: العواتق وذوات الخدور يشهدن الخير، ودعوة المسلمين.

رابعاً: شك الراوي في التقديم والتأخير، ومثاله: ما اخرجه أبو داود في سننه، حيث قال: حدثنا هناد بن السري، حدثنا أبو الأحوص، عن عاصم –يعني ابن كليب- عن أبيه، عن رجل من الأنصار قال: خرجنا مع رسول الله δ في سفر... الحديث، وفيه: ثم قال: «إن النهبة ليس بأحلّ من الميتة» أو «إن الميتة ليست بأحلّ من النهبة» الشك من هناد[86].

فالراوي في هذا الحديث قد شك في تقديم النهبة أو تأخيرها على الميتة، وهذا الشك لا يؤثر على الرواية.

خامساً: شك الراوي بين لفظين، وهما يختلفان في المبنى ويتحدان في المعنى، ومثاله: ما أخرجه البخاري في صحيحه، من حديث أبي بكرة أنه قال: ذكر النبي δ قعد على بعيره، وأمسك إنسان بخطامه، أو بزمامه. قال: «أيّ يوم هذا؟» فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه. قال: «أليس النحر؟» قلنا: بلى... الحديث[87].

فالراوي هنا شك في اللفظ الذي سمعه، هل قال: وأمسك إنسان بخطامه، أو بزمامه، وهما بمعنى، فاللفظان وإن اختلفا في المبنى إلا أنهما يتحدان في المعنى.

ثانياً: الشك وعلاقته بالعلة[88]:

تبيّن لنا فيما سبق ذكره أن الإنسان كائن ضعيف، ولا يخلوا أي واحد من البشر من الخطأ والنسيان، وهذا علم بالضرورة، إلا من شاء الله تعالى، ولهذا قد يقع التردد والشك للراوي تجاه لفظة أو جملة في الحديث النبوي الشريف.

فإذا أخطأ الراوي أو شك وكان ذلك قليلاً، فهذا لا يضره، ولا يؤثر في حديثه، وأما إذا غلب عليه الضعف فيترك روايته، وقد وقع الشك في كثير من الأحاديث الصحيحة ولم يكن ذلك الشك قادحاً لصحتها عند أحد من الأئمة الفضلاء.

وقلنا أن الشك في أحاديث الثقات الذين شهد لهم الأئمة النقاد بالحفظ والعدالة لا يضر، وإنما يحمل شكه على الزيادة في التوقي والاحتياط في نقل أحاديث الرسول δ.

وأما من كثر شكه وغلب عليه هذا الطابع، فإنه يؤثر في حديثه، ويصير حديثه من حقل المقبول إلى حقل المردود، لأن كثرة الشك تدلّ على عدم الضبط.

وبناءً على ذلك فقد ذهب طائفة من العلماء إلى جواز النقص في الحديث النبوي الشريف للشك فيه، ومن هؤلاء: مجاهد، وابن سيرين.

وقد روي عن الإمام مالك رحمه الله تعالى أنه كان يترك من الحديث النبوي الشريف كل ما شك فيه.

والخلاصة أن الشك الواقع في الحديث النبوي قد يكون علة تقدح في صحة الحديث، وقد يكون غير قادح في صحة الحديث، أو يؤثر الشك على بعض الأحكام التي دلّ عليها متن الحديث كما بينته قريباً.

الخاتمة

وبعد البحث والنظر في مفهوم الشك عند المحدثين، وكذلك أسبابه، وأنواعه وحديثهم في ذلك، توصل البحث إلى جملة نتائج، ألخص أهمها على النحو الآتي:

أولاً: الخبر قد يعتريه الشك، لأن الإنسان من طبعه النسيان والضعف والتردد، لأن ذاكرته قد تضعف في أداء اللفظ.

ثانياً: ليس كل شك مؤثر، فهناك شكوك كثيرة في سند الحديث أو في متنه لا تؤثر في الرواية، لأنها لا تترتب عليها أي أثر أو لا تنتج عنها اختلاف العلماء.

ثالثاً: شك الراوي في كثير من الأحيان يدل على شدة احتياطه، ولا سيّما شك الثقات، لأنهم قد حرصوا على أداء ألفاظ الحديث كما هي.

رابعاً: هناك ألفاظ دالة على وجود الشك في سند الحديث أو متنه، مما جعل المحدثين والنقاد في مجال الحديث أن يهتموا بهذا الجانب، ويزيلوا الاشكال بالجمع أو الترجيح أو غير ذلك. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله وسلّم وبارك على نبيّنا وحبيبنا وقائدنا وشفيعنا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين

الهوامش

1) ينظر: كتاب العين للفراهيدي: 270/5، وتهذيب اللغة للأزهري: 316/9، والصحاح للجوهري: 1594/4، وأساس البلاغة للزمخشري: 517/1.
2) ينظر: المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم، الحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصفهاني: 461، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دمشق، بيروت – دار القلم، الدار الشامية، الطبعة الأولى، 1412هـ.
3) ينظر: معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي: 173/3، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، 1399هـ - 1979م.
4) ينظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم للقرطبي: 211/5، والتعريفات للجرجاني: 128.
5) ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي: 528، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، بيروت – مؤسسة الرسالة.
6) النساء: 157.
7) ينظر: المفردات في غريب القرآن لراغب الأصفهاني: 461، والمجموع للنووي: 168/1-169، والكليات للكفوي: 943.
8) ينظر: التعريفات للجرجاني: 128، والتوقيف على مهمات التعاريف للمناوي: 207، والمعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون: 491/1.
9) فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني: 413/6، بيروت – دار المعرفة، 1379هـ.
10) ينظر: أثر شك الراوي في قبول الحديث أو رده – دراسة تطبيقية، طه الفهداوي: 134، وشك الراوي وأثره في أحاديث الأحكام، يحيى كحلول: 228.
11) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه، المشهور بصحيح البخاري، محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله البخاري الجعفي: 1133/ رقم: 4606، دمشق – بيروت، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م.
12) المائدة: 3.
13) صحيح البخاري: 1699/ رقم: 6870.
14) صحيح البخاري: 1090/ رقم: 4449.
15) صحيح البخاري: 315/ رقم: 1305.
16) صحيح البخاري: 943/ رقم: 3854.
17) صحيح البخاري: 1806/ رقم: 7309.
18) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، ابن هشام: 87، تحقيق: د. مازن المبارك – محمد علي حمد الله، دمشق – دار الفكر، الطبعة السادسة، 1985م. حيث فيه: أو: حرف عطف ذكر له المتأخرون معاني انتهت إلى اثني عشر: الأول: الشك نحو: [لبثنا يوماً أو بعض يوم]، والثاني: الإبهام نحو: [وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين].... إلى آخره.
19) صحيح البخاري: 123/ رقم: 458.
20) ينظر: مطالع الأنوار على صحاح الآثار، أبو إسحاق، إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الحمزي الوهراني، المشهور بابن قرقول: 348/1، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث – قطر، الطبعة الأولى، 1433هـ - 2012م.
21) صحيح البخاري: 517/ رقم: 2153.
22) ينظر مثالاً لها في: صحيح البخاري: 146/ رقم: 567.
23) ينظر مثالاً لها في: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله δ= صحيح مسلم، أبو الحسن، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: 156/1 رقم: 169، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت – دار إحياء التراث العربي.
24) صحيح البخاري: 39/ رقم: 105.
25) ينظر مثالاً لها في: صحيح البخاري: 121/ رقم: 450.
26) ينظر مثالاً لها في: صحيح البخاري: 176/ رقم: 705.
27) ينظر مثالاً لها في: مسند أحمد، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني: 355/20 رقم: 13066، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2001م.
28) صحيح البخاري: 704/ رقم: 2847.
29) ينظر مثالاً لها في: مسند أحمد: 286/3 رقم: 1762.

30) ينظر مثالاً لها في: صحيح مسلم: 600/2 رقم: 882.
31) ينظر مثالاً لها في: صحيح البخاري: 279/ رقم: 1229.
32) صحيح البخاري: 1064/ رقم: 4351.
33) صحيح البخاري: 1183/ رقم: 4741.
34) ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث، المشهور بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، المعروف بابن الصلاح الشهرزوري: 397، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م. قال ابن الصلاح: "وإذا اشتبه على القارئ فيما يقرؤه فقرأها على وجه يشك فيه، ثم قال: أو كما قال فهو حسن، وهو الصواب".
35) صحيح البخاري: 356/ رقم: 1465.
36) ينظر مثالاً لها في: صحيح البخاري: 1612/ رقم: 6481.
37) صحيح البخاري: 283/ رقم: 1175.
38) ينظر: شرح علل الترمذي، قسم الدراسة، د. همام: 93/1 فما بعدها، والعلة وأجناسها عند المحدثين، مصطفى باجو: 134 فما بعدها، وأثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء، ماهر ياسين فحل: 24 فما بعدها، وأثر شك الراوي في قبول الحديث أو رده، طه الفهداوي: 103 فما بعدها، ومنهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها: 319 فما بعدها، والشك في أداء الرواية، أسبابه ومنهج المحدثين في درئه: 6 فما بعدها، والألفاظ التي شك فيها الرواة في صحيح الإمام مسلم – دراسة تحليلية مقارنة، سائد شنّار: 19-21.
39) النساء: 28.
40) صحيح البخاري: 128/ رقم: 482، وصحيح مسلم: 403/1 رقم: 573.
41) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: 191/1، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب: 41/2.
42) ينظر: الكامل لابن عدي: 191/1.
43) كما ورد في قوله δ: «من يقل عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار». صحيح البخاري: 40/ رقم: 109.
44) ينظر: تاريخ أبي زرعة، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي، الملقب بشيخ الشباب: 472، رواية: أبي ميمون بن راشد، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، دمشق – مجمع اللغة العربية.
45) صحيح البخاري: 604/ رقم: 2491، وصحيح مسلم: 1139/2 رقم: 1501 بلفظ: "شركاً" بدون شك.
46) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد، محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي، بدر الدين العيني: 51/13، بيروت – دار إحياء التراث العربي.
47) ينظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعالي النوري – أحمد عبد الرزاق – محمود محمد خليل: 212/3، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1417هـ - 1997م.
48) ينظر: مفاهيم في التوثيق والتضعيف عند نقاد الحديث لشريف، د. حسام: مشكور عواد: 173، بحث منشور في مجلة العلوم الإسلامية بجامعة تكريت، العدد (25)، سنة: 2016م.
49) ينظر: التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله البخاري: 277/1، حيدر آباد – الدكن، دار المعارف العثمانية، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
50) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: 433/1.
51) في التاريخ الكبير: 140/2.
52) ينظر: مقدمة ابن الصلاح: 495-496، والمقنع في علوم الحديث لابن الملقن: 663/2، وفتح المغيث للسخاوي: 366/4.
53) ينظر: اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر للمناوي: 113/2، وتوجيه النظر إلى أصول الأثر، طاهر الجزائري: 681/2.
54) ينظر: الكفاية في علم الرواية، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي: 206، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المدينة المنورة – المكتبة العلمية.
55) صحيح البخاري: 578/ رقم: 2402، وصحيح مسلم: 1193/3 رقم: 1559.
56) ينظر: فتح الباري لابن حجر: 63/5.
57) ينظر: العلة وأجناسها عند المحدثين، مصطفى باجو: 138.
58) صحيح البخاري: 1110/ رقم: 4532.
59) ينظر: المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، الدارمي، البستي: 359/1، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب – دار الوعي، الطبعة الأولى، 1396هـ.

60) صحيح مسلم: 1350/3 رقم: 1723.
61) ينظر: أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء، ماهر ياسين فحل: 161-163، وأثر شك الراوي في قبول الحديث أو رده، طه الفهداوي: 24، 41، 46، والشك في الرواية عند المحدثين، حسن محمد: 623-624.
62) صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري: 226/4 رقم: 2748، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، بيروت – المكتب الإسلامي.
63) ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، روى له أصحاب الكتب الستة، وكان ثقة، (ت: 124). ينظر: تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، أبو الفضل العسقلاني الشافعي: 2/2، الهند – مطبعة دائرة المعارف النظامية، الطبعة الأولى، 1326هـ.
64) علي بن زيد بن جدعان، أبو الحسن التيمي، البصري، الضرير. ضعفه ابن معين، وأحمد، وابن عيينة، والنسائي، وابن حجر، توفي سنة (131هـ). ينظر: الكاشف للذهبي: 40/2، وتهذيب التهذيب لابن حجر: 322/7.
65) مصنف ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر العبسي الكوفي: 37/15 رقم: 38353، تحقيق: محمد عوامة.
66) السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي: 195/4، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت – دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، 1424هـ - 2003م.
67) ينظر: أحاديث الامام عمرو بن شعيب المعلة بالاختلاف في علل الدار قطني (دراسة نقدية)، د. غازي نايف حميد: 117، بحث منشور في مجلة العلوم الإسلامية بجامعة تكريت، العدد: (42)، القسم (1)، سنة: 2019م، وأثر شك الراوي في قبول الحديث أو رده، طه الفهداوي: 36-37، والشك في الرواية عند المحدثين، حسن محمد: 627-628.
68) صحيح مسلم: 56/1 رقم: 27.
69) صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح الشهرزوري: 178، تحقيق: موفق عبد الله، بيروت – دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية، 1408هـ.
70) السنن الكبرى للبيهقي: 542/9 رقم: 19412.
71) صحيح البخاري: 1408/ رقم: 5537.
72) الكفاية في علم الرواية للخطيب: 376.
73) المصدر نفسه.
74) سنن الدار قطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن البغدادي الدار قطني: 294/4 رقم: 3485، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، بيروت – مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1424هـ - 2004م.
75) ينظر: الشك في الرواية عند المحدثين، حسن محمد: 624 فما بعدها.
76) صحيح البخاري: 40/ رقم: 112.
77) أي: غُطي. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد، الشيباني الجزري ابن الأثير: 344/2، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناجي، بيروت – المكتبة العلمية، 1399هـ - 1979م.
78) صحيح البخاري: 312/ رقم: 1293.
79) صحيح البخاري: 250/ رقم: 1028.
80) ينظر: أثر شك الراوي في قبول الحديث أو رده، طه الفهداوي: 52 فما بعدها.
81) صحيح البخاري: 115/ رقم: 425، وصحيح مسلم: 456/1 رقم: 33.
82) صحيح مسلم: 455/1 رقم: 33.
83) مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري: 567/2 رقم: 1337، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، مصر – دار هجر، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1999م.
84) المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد، عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي، أو الكَشّي: 91/ رقم: 175، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، القاهرة – مكتبة السنة، الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م.
85) صحيح البخاري: 238/ رقم: 980.
86) سنن أبي داود، أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني: 66/3 رقم: 2705، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت – المكتبة العصرية.
87) صحيح البخاري: 29/ رقم: 67.
88) ينظر: شرح علل الترمذي، قسم الدراسة، د. همام عبد الرحيم: 430/1، وأثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء، ماهر ياسين فحل: 161، والألفاظ التي شك فيها الرواة في صحيح الإمام مسلم، سائد شنار: 21.

المصادر والمراجع
Sources and references

بعد القرآن الكريم: After the Holy Quran

1. The impact of the narrator's doubt about the acceptance or rejection of the hadith - an applied study, Taha Hamid Huraish Al Fahdawi, Baghdad - Shams Al-Andalus Office, first edition, 2017 AD.

2. The impact of the ills of hadith in the differences of jurists, Maher Yassin Fahl, Amman - Dar Ammar, first edition, 1420 AH - 2000 AD.

3. The basis of rhetoric, Abu Al-Qasim, Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah, (T.: 538 AH), investigation: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, Beirut - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, first edition, 1419 AH - 1998 AD.

4. The words that the narrators doubted in the Sahih of Imam Muslim - a comparative analytical study, Saed Ahmad Abd Shannar, a doctoral thesis, presented at the International University of Islamic Sciences - College of Graduate Studies - Jordan, and discussed in: 2017 AD.

5. History of Abu Zara'ah al-Dimashqi, Abd al-Rahman bin Amr bin Abdullah bin Safwan al-Nasri, known as Abu Zara' al-Dimashqi, nicknamed the Sheikh of Youth, (died: 281 AH), narrated by: Abu Maymoon bin Rashid, investigation: Shukr Allah Ni'mat Allah al-Qujani, Damascus - Arabic Language Academy.

6. Al-Tarikh Al-Kabeer, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Bukhari Al-Jaafi, (T.: 256 AH), printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu`id Khan, India - Hyderabad - Deccan - Ottoman Encyclopedia.

7. Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jerjani, (T.: 816 AH), investigation: controlled and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Beirut - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, first edition, 1403 AH - 1983AD.

8. Tahdheeb Al-Tahdheeb, Abu Al-Fadl, Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani, (852 AH), India - The Systematic Knowledge Circle Press, first edition, 1326 AH.

9. Refining the language, Abu Mansour, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, (T.: 370 AH), investigation: Muhammad Awad Mereb, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, first edition, 2001 AD.

10. Directing Attention to the Origins of Athar, Taher Bin Saleh (or Muhammad Saleh) Ibn Ahmed Bin Mohab, Al-Sam'uni Al-Jaza'iri, then Al-Dimashqi, (T.: 1338 AH), investigated by: Abdel Fattah Abu Ghaddah, Aleppo - Islamic Publications Library, first edition, 1416 AH - 1995 AD.

11. Arrest on Definitions Tasks, Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Raouf bin Taj al-Arefin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Hadadi and then al-Manawi al-Qahiri, (died: 1031 AH), Cairo - World of Books, first edition, 1410 AH - 1990 AD.

12. Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Bukhari from the matters of the Messenger of God and his Sunnah and his days, famous for Sahih Al-Bukhari, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail Al-Ja'fi Al-Bukhari, (T.: 256 AH), a new corrected, corrected and indexed edition, Damascus - Beirut - Dar Ibn Katheer, first edition, 1423 AH_2002AD.

13. The Collector of the Ethics of the Narrator and the Etiquette of the Listener, Abu Bakr, Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi, (T.: 463 AH), investigation: Dr. Mahmoud Al-Tahan, Riyadh - Al-Maaref Library.

14. Sunan Abi Dawood, Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani, (275 AH), investigation: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Beirut - Al-Asriya Library.

15. Sunan Al-Dar Qatni, Abu Al-Hasan, Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Al-Numan bin Dinar Al-Baghdadi Al-Dar Qatni, (385 AH), investigation: Shuaib Al-Arnaout, Beirut - Al-Resala Foundation, first edition, 1424 AH - 2004 AD.

16. Al-Sunan Al-Kubra, Abu Bakr, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khusrujardi Al-Khorasani, Al-Bayhaqi, (458 AH), investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Beirut - Dar Al-Kutub Al-Ilmia, third edition, 1424 AH - 2003 AD.

17. Explanation of the ills of al-Tirmidhi, Zain al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab ibn al-Hasan, al-Salami, al-Baghdadi, then al-Dimashqi, al-Hanbali, (T.: 795 AH), investigation: Dr. Hammam Abdul Rahim Saeed, Jordan - Zarqa - Al-Manar Library, first edition, 1407 AH - 1987 AD.

18. The narrator's doubt and its impact on the hadiths of rulings, Yahya Kahloul, PhD thesis, University of Algiers, Faculty of Islamic Sciences - Department of Beliefs and Religions, academic year: 2016-2017 SD.

19. Doubt in the performance of the novel, its causes and the modernists' approach to preventing it, and it is a published research. Look for the search card on the World Wide Web.

20. Doubt about the narration among the modernists, Hassan Muhammed Abba Ji, a research published in the Journal of King Saud University - Riyadh, year: 2009 AD.

21. Al-Sahih Taj Al-Lughah wa Sahih Al-Arabiya, Abu Nasr, Ismail bin Hammad Al-Gawhari Al-Farabi, (T.: 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Beirut - Dar Al-Ilm for Millions, fourth edition, 1407 AH - 1987AD.

22. Sahih Ibn Khuzaymah, Abu Bakr, Muhammad Ibn Ishaq Ibn Khuzaymah Ibn al-Mughirah Ibn Salih Ibn Bakr al-Sulami al-Naysaburi, (311 AH), investigation: Dr. Muhammad Mustafa Al-Adhamy, Beirut - The Islamic Office.

23. Safeguarding Sahih Muslim from breach and error and protecting it from misstep and fall, Abu Amr, Othman bin Abd al-Rahman, Taqi al-Din known as Ibn al-Salah al-Shahrazuri, (643 AH), investigation: Muwaffaq Abdullah Abdul Qadir, Beirut - Dar al-Gharb al-Islami, second edition, 1408 AH.

24. The illness and its types for the modernists, Abu Sufyan, Mustafa Bajo, Tanta - Al-Diaa Library, first edition, 1426 AH - 2005 AD.

25. Umdat al-Qari, Sharh Sahih al-Bukhari, Abu Muhammad, Muhammad ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn Husayn al-Ghitabi al-Hanafi, Badr al-Din al-Aini, (died: 855 AH), Beirut - House of Revival of Arab Heritage.

26. Fath Al-Bari, Sharh Sahih Al-Bukhari, Abu Al-Fadl, Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani Al-Shafi'i, (T.: 852 AH), No.: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, transcribed and authenticated by: Muhib Al-Din Al-Khatib, Beirut - Dar Al-Maarifa, 1379 AH.

27. Fath al-Mughith with an explanation of the Millennium of Hadith by al-Iraqi, Abu al-Khair, Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Othman ibn Muhammad al-Sakhawi, (d.: 902 AH), investigated by: Ali Hussein Ali, Egypt - Library of the Sunnah, first edition, 1424 AH - 2003 AD.

28. Al-Kashef fi Knowing who has a narration in the Six Books, Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi, (748 AH), investigation: Muhammad Awamah, Ahmad Muhammad Nimr Al-Khatib, Jeddah, Foundation for Quran Sciences - Dar Al-Qibla for Islamic Culture The first edition, 1413 AH-1992 AD.

29. Al-Kamil fi Weak Men, Abu Ahmed, Abdullah bin Uday bin Abdullah bin Muhammad Al-Jarjani, (T.: 365 AH), investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgod - Ali Muhammad Moawad, Beirut - Dar Al-Kutub Al-Ilmia, first edition, 1418 AH_1997 AD.

30. The Book of Al-Ain, Abu Abd Al-Rahman, Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri, (T.: 170 AH), investigation: Dr. Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, publisher: Al-Hilal House and Library.

31. Sufficiency in the Science of Novel, Abu Bakr, Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi, (T.: 463 AH), investigation: Abu Abdullah Al-Souraki, Ibrahim Hamdi Al-Madani, Al-Madinah Al-Munawwarah - Scientific Library.

32. Colleges, A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, Abu Al-Baqa, Ayoub bin Musa Al-Hussaini Al-Quraimi Al-Kafwi, Al-Hanafi, (T.: 1094 AH), investigation: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masri, Beirut - Al-Resala Foundation.

33. Al-Majrouhin from the hadith, the weak and the abandoned, Abu Hatim, Muhammad bin Habban bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Ma`bad, Al-Tamimi, Al-Darami, Al-Busti, (d.: 354 AH), investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed, Aleppo - Dar Al-Wa'i, first edition, 1396 AH.

34. Al-Majmoo' Explanation of Al-Muhadhab (with the completion of Al-Subki and Al-Mutai'i), Abu Zakaria, Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi, (T.: 676 AH), publisher: Dar Al-Fikr.

35. Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi, Abu Dawood, Suleiman bin Dawood bin Al-Jarud Al-Tayalisi Al-Basri, (204 AH), investigation: Dr. Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki, Egypt - Dar Hajar, first edition, 1419 AH - 1999 AD.

36. Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, Abu Abdullah, Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al Shaibani, (T.: 241 AH), investigation: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Publisher: Al-Resala Foundation, first edition, 1421 AH - 2001 AD.

37. The Sahih Al-Musnad Brief Transfer of Justice from Justice to the Messenger of God □, well-known as Sahih Muslim, Abu Al-Hasan, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Naysaburi, (T.: 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Beirut - House of Revival of Arab Heritage.

38. The compiler of Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr, Abdullah Bin Muhammad Bin Abi Shaybah Al-Absi Al-Kufi, (235 AH), investigation: Muhammad Awamah, the part and page numbers correspond to the edition of the ancient Indian Salafi Dar, and the numbering of hadiths corresponds to the edition of Dar Al-Qibla.

39. Reading the lights on the health of antiquities, Abu Ishaq, Ibrahim bin Youssef bin Ibrahim Al-Hamzi Al-Wahrani, known as Ibn Qarqul, (d.: 569 AH), investigation: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation - Qatar, first edition, 1433 AH - 2012 AD.

40. The Intermediate Lexicon, the author: The Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayyat, Hamed Abdel Qader, Muhammad Al-Najjar, publisher: Dar Al-Da`wah.

41. A Dictionary of Language Measures, Abu Al-Hussein, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, (T.: 395 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

42. Knowing the types of hadith sciences, known by the introduction of Ibn al-Salah, Abu Amr, Othman bin Abd al-Rahman, known as Ibn al-Salah al-Shahrazouri, (T.: 643 AH) investigation: Abd al-Latif al-Hamim - Maher Yassin al-Fahl, publisher - Dar al-Kutub al-Ilmiyya, first edition, 1423 AH _2002 AD.

43. Mughni Al-Labib on the books of Al-Arabs, Abu Muhammad, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Jamal Al-Din, Ibn Hisham, (d.: 761 AH), investigation: Dr. Mazen Al-Mubarak - Muhammad Ali Hamdallah, Damascus - Dar Al-Fikr, sixth edition, 1985 AD.

44. Vocabulary in the stranger of the Qur'an, Abu Al-Qasim, Al-Hussein bin Muhammad known as Al-Ragheb Al-Asfahani, (T.: 502 AH), investigation: Safwan Adnan Al-Daoudi, Damascus, Beirut - Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiya, first edition, 1412 AH.

45. The Understanding of what is Confused by Summing up the Book of Muslim, Abu Al-Abbas, Ahmad Bin Omar Bin Ibrahim Al-Ansari Al-Qurtubi, (T.: 656 AH), investigation: Muhyi Al-Din Deeb Misto, Youssef Ali Badawi, Ahmed Muhammad Al-Sayed, and Mahmoud Ibrahim Bazzal, Publisher: Damascus - Beirut, Dar Ibn Katheer - Dar Al-Kalam Al-Tayyib, first edition, 1417 AH - 1996 AD.

46. Al-Muqni' in the Sciences of Hadith, Abu Hafs, Ibn Al-Mulqin Siraj Al-Din Omar bin Ali bin Ahmed Al-Shafi'i Al-Masry, (T.: 804 AH), investigation: Abdullah bin Yusuf Al-Juday', Saudi Arabia - Dar Fawaz, first edition, 1413 AH.

47. Al-Muntakhab from the Musnad of Abd Bin Hamid, Abu Muhammad, Abd Al-Hamid Bin Hamid Bin Nasr Al-Kassi, and he is called: Al-Kashi with Al-Fath and Al-Ajam, (249 AH), investigation by: Sobhi Al-Badri Al-Samarrai, Mahmoud Muhammad Khalil Al-Saidi, Cairo - Library of the Sunnah, first edition 1408 AH - 1988 AD.

48. Imam al-Bukhari's Approach in Correcting and Explanationof Hadiths through the Sahih Mosque,Abu Bakr Kafi, Beirut-Dar Ibn Hazm, first edition,1422 AH_2000 AD.

49. Encyclopedia of the sayings of Imam Ahmad bin Hanbal in Rijal al-Hadith and its causes, compiled and arranged by: Sayyid Abu al-Ma'ali al-Nuri - Ahmad Abd al-Razzaq Eid - Mahmoud Muhammad Khalil, Publishing House: World of Books, first edition, 1417 AH - 1997 AD.

50. The End in Gharib Hadith and Athar, Abu Al-Saadat, Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer, (T.: 606 AH), investigated by: Taher Ahmad Al-Zawi - Mahmoud Muhammad Al-Tanaji, Beirut - Scientific Library, 1399 AH - 1979 AD.

51. Yaqut and pearls in the explanation of the elite of Ibn Hajar, Zain al-Din Muhammad called Abd al-Raouf bin Taj al-Arefin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Hadadi and then al-Manawi al-Qaheri, (d.: 1031 AH), investigation: Al-Murtadha al-Zain Ahmed, Riyadh - Al-Rushd Library, first edition, 1999 AD.

52. Concepts in documentation and weakening of the modern critics of Sharif, d. Hossam: Mashkor Awad, published research in the Journal of Islamic Sciences at Tikrit University, Issue (25), year: 2016 AD.

53. The hadiths of Imam Amr bin Shuaib, the cause of the difference in the ills of Al-Dar Qatni (a critical study), d. Ghazi Nayef Hamid, research published in the Journal of Islamic Sciences at Tikrit University, Issue: (42), Section (1), Year: 2019 AD.